Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

زخارف نباتية بالأسلوب التركى (والباروك والركوكو) الذى كان منتشراً فى تركيا وأوروبا ابتداء من القرن السادس عشر للميلاد . كما رسمت فى بعض القباب مناظر طبيعية تمثل مدينة اسطنبول وأدرنة وأنقرة وغيرها من المدن العثمانية الهامة .

وتفصل البوائك السالف الإشارة إليها بينها وبين جدار القبلة اثنا عشر رواقاً موازياً لحائط القبلة . ويبلغ عدد أعمدة إيوان القبلة (٣٢٧) بما فى ذلك الملتصق منها بالجدار الغربى والمقصورة الشريفة . وتبلغ مساحة الجزء القديم « إيوان القبلة » (٤٠٥٦) متراً مربعاً .

وقد بنيت أعمدة إيوان القبلة من حجر الصوَّان ، المكسى بطبقة من المرمر ، أما تيجانها فغالبها (كورنثية) المكون من أوراق (الكنكر) . وقد وشيت تيجان الأعمدة بماء الذهب . ويصل بين تيجان الأعمدة ، أعمدة ربط خشبية غلفت بصفائح من النحاس الأصفر . والغرض من أعمدة الربط هذه هو تقوية الأعمدة ، كما تستخدم فى نفس الوقت لربط سلاسل القناديل الذهبية والمشكاوات البلورية والزجاجية بها . كما يتدلى من سمت القباب الضحلة السابق الإشارة إليها والتى تغطى سقف إيوان القبلة سلاسل ذهبية وفضية يتدلى منها الثريات التركية والتنانير المملوكية . كما كسيت قواعد الأعمدة بالنحاس الأصفر .

وفى الجزء الجنوبى الشرقى من المسجد (بإيوان القبلة) توجد الحجرة النبوية الشريفة المحاطة بمقصورة من النحاس الأصفر يبلغ طول كل من ضلعها الجنوبى والشمالى (١٦) متراً ، أما الضلع الشرقى والغربى فيبلغ طول كل منهما (١٥) متراً . وبداخل المقصورة النحاسية بناء ذو خمسة أضلاع تمثل الشماليتان منها ساق مثلث ، والثلاث الباقية تكون أضلاع المربع . وارتفاع المبنى نحو ستة أمتار .

وفى هذا المبنى المتعدد الأضلاع يوجد قبر الرسول صلى الله عليه وسلم فى الجهة القبلية الغربية ثم يليه من الجهة الشمالية الشرقية قبر أبى بكر الصديق ثم إلى الشرق قليلاً قبر عمر بن الخطاب رضى الله عنهما .

وهذا البناء المقام حول قبر الرسول صلى الله عليه وعلى صاحبيه رضى الله عنهما هو البناء الذى أقامه نورالدين زنكى لما بلغه اعتزام الصليبين على محاولة إخراج الجثة